IUGJEPS
Vol 28, No 6, 2020, pp 423- 440

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-10-16)، تاريخ قبول النشر (2019-12-29)

تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا"

اسم الباحث: أ. خالدة عواد الدهامشة

1اسم الجامعة والبلد: كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل: Khadah1982@yahoo.com

E-mail address:

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا حيث كانت العينة تمثل جميع أفراد المجتمع وهم خمسون معلما ومعلمة تربية رياضية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه يتضح هناك اثر لتطوير مناهج التربية الرياضية في تحسين مستوى أداء الطلبة والمعلمين. كما بينت النتائج أن جميع محاور المنهاج الجديد كانت تساعد في تحسين سوية التعليم وتحقق الهدف المرجو من وضعها، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس حيث أن كلا من الذكور والإناث أكدوا أن التطوير في مناهج التربية الرياضية يساعد في تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى أداء الطلبة وان المناهج جاءت متكاملة في محاورها وشاملة لكل الجوانب المتعلقة لرفع الأداء والانجاز الرياضي المطلوب ولا يوجد أي صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد، وقدمت الدراسة عددا من التوصيات أبرزها: الاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال والتي توضح أهمية التنويع في أساليب تدريس التربية الرياضية وطرحها في المنهاج.

كلمات مفتاحية: المنهاج.

Physical education teachers evaluate the reality of physical education curricula developed for the upper basic stage

Abstract:

The study aimed to identify the evaluation of physical education teachers for the reality of physical education curricula developed for the upper basic stage where the sample represented all members of society and they are fifty teachers and a physical education teacher, the descriptive approach has been used due to its relevance to the nature of the study and its objectives, and the study concluded a set of results. The results also showed that all axes of the new curriculum were helping to improve the level of education and achieve the desired goal. The results did not indicate the existence of differences between males and females in the vision and application of the new curriculum and that the developed curriculum met the needs of teachers and students and led to the goal set for it, and that there are no statistically significant differences between the averages of physical education teachers' evaluation of the reality of physical education curricula developed for the upper basic stage Attributed to the gender variable As both males and females affirmed that the development of the curricula of physical education helps to improve the educational process and raise the level of student performance, and that the curricula are integrated in their axes and include all aspects related to raising the performance and the required athletic achievement and there is no difficulty in applying the new curriculum, and the study presented a number of The most prominent recommendations: Take advantage of recent studies in the field that explain the importance of diversification in the methods of teaching physical education and put it into the curriculum.

Keywords: Curriculum.

المقدمة:

إن أهم أهداف العملية التربوية هي نواتج التعلم للطلاب حيث انه يمتاز بخصائص ومميزات ترقى به إلى أعلى المستويات من الكفاية في بناءه، وذلك لا يتحقق إلا من خلال بناء منهج مدرسي يستطيع فيه الفرد تعلم أن يكون إنسانا لديه القدرة على المواءمة بين ما يدرس داخل المدرسة ومتطلبات الحياة خارج المدرسة. والمنهج في الوقت الحالي يعمل على ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فهو يعمل على الربط بين المدرسة والبيئة وذلك على اختلافها سواء كانت بشرية أو طبيعية أو كانت مؤسسات من صنع الإنسان. شوقي (2012: 20 – 24)

وقد أكد تتر على ضرورة صياغة مفهوم شامل للمنهج المدرسي، مع تحديد الدور الفريد للمدرسة كمؤسسة تربوية لذا فهو يرى المنهج على أنه " خبرات التعلم المخططة والموجهة، وكذلك نواتج التعلم المقصودة التي تتحقق من خلال بناء منظم من المعرفة والخبرة تحت إشراف المدرسة، من أجل تحقيق نمو شامل ومستمر ومتكامل للمتعلم. سعادة ،إبراهيم(2011: 5 – 30)

إن ما يميز المنهج الحديث هو التنوع في طرق التدريس المستخدمة، حيث إن المعلم يختار أكثرها ملائمة لقدراته وإمكانياته في إيصال المعلومة للطالب. ولم يعد يقتصر دور المعلم على توصيل المعلومة إلى الطالب وإنما ازدادت مهامه فأصبح المعلم موجها ومرشدا ومساعدا للتلميذ لنمو قدراته واستعداداته في اكتساب العلوم والمعارف المختلفة واختيار الإستراتيجية التي تناسب قدرات الطالب، وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة لضمان وصول المعلومة إلى الطالب بالطريقة التي تناسبه. ونجد أن معنى تطوير المنهج هو تصحيح أو إعادة تصحيح المنهج بإدخال تجديدات ومستحدثات في مكوناته لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ومن أجل أن تكون عملية التطوير صحيحة وسليمة فلابد من أن تكون أهدافها واضحة وشاملة لجميع العملية التعليمية وتأسس بصورة مباشرة بطرق علمية وان تكون مستمرة ومتعاونة يشترك بها جميع العاملين في التربية والتدريس ... ومن أجل أن يتم التطوير بطريقة مناسبة لابد من أن يكون ملازما لعملية التقويم للمنهج حيث يتم فيه المشاركة بتجديد أوجه الضعف والقصور والاستعادة من جميع الاتجاهات والخبرات التربوية في هذا المجال لتلافي القصور والضعف واختيار ما يناسب عادات مجتمعاتنا. وعقائدنا السمحة. شوقي، حساني(2012 :25 –30).

ويشير تنظيم المنهج إلى الطريقة التي يتم فيها ترتيب وتنظيم المواقف التعليمية بكل ما فيها من أنماط معرفة وخبرات وأنشطة متنوعة وغيرها بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من المنهج بقدر عالي من الوضوح يمكن معها تقويم العائد التربوي على الطلاب في ضوء تحقيق الأهداف. سعادة، إبراهيم (2001 : 13 – 25).

وتبين أن تطوير المناهج تشمل جميع جوانب المنهج من مفردات دراسية وطرق تدريس، وكتب دراسية، ومحتوى الكتاب، وشكل إخراج الكتاب وتجريب الكتاب، ثم كتب أدلة المعلم مع مراعاة أن يتم هذا البناء في ضوء إستراتيجية واضحة ومحددة وواضحة للتعليم مع تحديد الوضع الراهن للمجتمع، كما وأن أساليب التدريس الحديثة والتي يعتبر المتعلم محور البيئة التعليمية ويتطلب الإبداع في التدريس قيام المعلم بإجراءات تدريسية متعددة ومتنوعة والتوظيف المرن والواعي للمداخل التدريسية والصياغة المتكاملة لتلك الإجراءات وهذه المداخل ربما يحفز القدرة الإبداعية لدى المتعلمين. شحادة وآخرون (2018: 372 – 404).

وعملية التطوير يجب أن تشتمل على ربط التكنولوجيا الحديثة بالمواد الدراسية وذلك من خلال تطبيق نماذج وتصميمات التعلم المبرمج وإعداد نماذج تناسب كل منهج، وهذا التطوير يجب أن يكون في ضوء معايير الجودة الشاملة. شوقي، حساني (2012: 29 – 30).

حاجه المناهج الحالية إلى التطوير:

وذلك أنها تحتاج إلى المزيد من الترابط والتكامل الأفقين بين المواد الدراسية، وتحديد الأهداف التعليمية بمختلف مستوياتها، ومراعاة حاجات المتعلمين عبر مراحل نموهم المتخلفة في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة، والربط بين العلم والحياة

العملية، والتركيز على تنميه المهارات العقلية مثل مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات. فرج (287:2007)

إن عملية تطوير المناهج عملية مستمرة ويشارك فيها أطراف متعددة ويقترض أن يقوم العاملون في التربية بعلميات التقويم وتطوير أنفسهم وتطبيق المنهج بمدراس معينه للوقوف على حسنات وعيوب المناهج ومعرفه ما يجب القيام به من حذف أو أضافه أو تعديل ويتطلب هذه أغلبية التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور والدور الأكبر يقع على عاتق المتخصصين في مجال المواد الدراسية والمختلفة. وأشار الكتابان إلى العقبات التي تواجه عمليه تطوير المناهج من نقص الخبرة الفنية وضعف الإمكانات المادية والتجهيزات والوسائل التعليمية المختلفة والحاجة إلى التنظيم والقيادة التربوية الماهرة القادرة على التنسيق بين الأطراف العديدة التي يمكن أن تساهم في تحسين المنهج، يعتبر المنهج المدرسي في مفهومة القديم أو التقليدي: مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية، والتي اصطلح تسميتها بالمقررات الدراسية، وبالتالي ينصب المنهج التقليدي في محور تعليم المادة الدراسية ويكون فيه المعلم ملقن والمتعلم متلقي غير فعال.

إن من أهم الأسباب التي أدت إلى تطوير مفهوم المنهج التقليدي التغير القافي الناشئ عن التطور العلمي والتقني، والتغير الذي طرأ على أهداف التربية وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة بسبب التغييرات التي طرأت على احتياجات المجتمع وفق هذه المتغيرات، كما وأن نتائج البحوث والدراسات التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج التقليدي والتي أظهرت قصورا جوهريا في إجراءاته ومفهومه والدراسات الشاملة في ميدان التربية وعلم النفس، والتي عدلت من الكثير مما كان سائدا عن طبيعة المتعلم وسيكولوجية طبيعة المنهج التربوي نفسه، فهو يتأثر بالمجتمع والتلميذ والبيئة والثقافة والنظريات التربوية الحديثة، واعتقاد المعلمون أن عملهم يقتصر فقط على توصيل المعلومات التي تشتمل المقررات الدراسية. وقد ترتب على ذلك آثار سيئة. شوقي، حساني(2012: 25- 30).

المنهج بمفهومه الحديث:

تهدف العملية التربوية إلى بناء منهجا يمتاز بخصائص نوعية في نواتج التعلم للطلاب ويمتاز بخصائص ومميزات ترقى به إلى مستوى الكفاية في بنائه، ذلك أن العمل الأساسي للنمو العلمي الكبير يكمن في بناء منهج مدرسي يستطيع فيه كل فرد أن يتعلم من خلال عملية التربية الحديثة، ليصبح إنسانا بنمط علمي جديد فيه تلاءم واضح بين التربية السائدة خارج المدرسة وتلك التي تكون داخلها.

خصائص المنهج الجديد:

يجب أن يحقق المنهج في مفهومه الجديد تقدما مع المحافظة على العادات والتقاليد السائدة في المجتمع مع الاهتمام بربط تلك التغييرات بالتطورات العالمية السائدة، كما يجب أن يتم إعداد المنهج بطريقة تعاونية حيث يجب مراعاة واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه وان يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم والبيئة، وان يتضمن كل ما يقوم به التلميذ من أنشطة مختلفة وكل ذلك يجب أن يكون في حدود الإمكانيات المادية والبشرية وأن يراعي أهمية العمل الجماعي ويحقق التناسق والتكامل بين عناصر المنهج، كما أنه يؤكد على تعزيز الجانب الخلقي للمتعلم في الجوانب التعليمية ويعزز فكرة الجماعة ويختار من الأساليب ما تلاءم عملية التغير الاجتماعي، حيث يكون هناك قبول لدى المتعلم لاستقبال التغيير، كما أنه يركز على احتواءه على النظريات الحديثة في التعلم وان الطالب يستطيع مجاراة التغيير الحاصل في المجتمع وتقبله ومسايرته، كما أنه يجب على المعلم أن ينوع في استخدام وسائل وأساليب وأدوات مساعدة متنوعة ومحسوسة. ولا ننسى أن المنهج الحديث يعمل على ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى فهو يعمل على ربط المدرسة بالبيئة، سواء كانت بشرية أو طبيعية، أو كانت مؤسسات من صنع الإنسان، وفي المنهج الحديث يجب أن يختار المعلم طرق التدريس المناسبة لطبيعة التلاميذ ومستوياتهم ويجب أن يراعي الفروق الفردية فيما بينهم فلم يعد دور المعلم مقتصرا على توصيل المعلومة إلى ذهن التلميذ، بل أصبح دوره مرشدا

وموجها ومساعدا للتلميذ على نمو قدراته واستعداداته. ودور المعلم يكون في تنظيم تعلم التلاميذ وليس على التلقين أو التعليم المباشر كما كان الحال في الماضي حيث ينتظر من المعلم أن يقوم بعدة أمور منها بناء المفاهيم، إجراءات حل المشكلات، تنمية وإكساب المهارات، تنمية المواقف والاتجاهات الايجابية، التأكد من استعداد التلاميذ للتعلم، تحديد الأهداف التعليمية على شكل نتاجات سلوكية منتظرة من التلاميذ وتخطيط خبرات تعليمية ملائمة، استثارة دوافع التلاميذ. شحادة وآخرون (2018: 372 – 385)

مميزات المنهج الحديث:

اهتم المنهج الحديث بالطالب بجميع جوانبه العقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية والجسمية. ولم تعد المادة التعليمية هدفا بحد ذاتها بل أصبحت وسيلة تساعد على تحقيق النمو المتكامل للطالب ويكون ذلك في ضوء أهداف التربية وظروف البيئة الطبيعية والمدرسية والمجتمع المحلي. كما يجب أن يكون هناك ترابط بين موضوعات المادة الدراسية بدلا من أن تكون مفككة الداعية إلى عدم الشعور بفائدتها ونسيانها كما كان في المفهوم التقليدي للمنهج الذي كان من قبل وأصبح هناك ترابط بين المادة الدراسية نفسها وأيضا بينها وبين المواد الدراسية الأخرى لتظهر الموضوعات ذات المجالات الواسعة ومناهج النشاط والوحدات والمحور، ولم يعد التدريس في المنهج الحديث بعيدا عن البيئة والمجتمع بل أصبح مركزا لها، فأصبحت البيئة معملا للطالب يزور متاحفها ومعارضها ومصانعها، ويستعين بمكتباتها العامة، فلم يعد الكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة ولم يعد المعلم هو مصدر وناقل الخبرة والتدريب، كما لم يعد المعلم مقيدا بالأساليب القديمة فهو يحاول ابتكار طرق ووسائل تعليمية جديدة للتدريس، ويتعاون مع الطلاب في تحقيق أهداف التربية السليمة ويغرس أو يرعى فهم التعاون وحب العمل والاطلاع والابتكار وتحمل المسؤولية. فتصبح المدرسة مشوقة يسودها التعاون والتعاطف والتآخي؛ تساعد على تكوين شخصية متكاملة للفرد فيحترم نفسه فلا يصدر عنه إلا كل ما يدعو إلى الاحترام كما يحترم الآخرين. شوقي، حساني(2012: 20– 30).

ويمكن تقسيم مجالات تطوير المناهج الدراسية إلى:

أولاً: المجالات المباشرة وهي:

1) المجالات الخاصة بنظام المنهج المدرسي وهي (أهداف المنهج – محتوى المنهج – طرائق التعلم – التقنية الحديثة – النشاط التربوي – تقويم مخرجات التعلم).

2) المجالات التي تتعلق بالعمليات الخاصة بالمنهج المدرسي وهي (بناء المنهج – تنفيذ المنهج – تطوير المنهج – تقويم المنهج).

3) المجالات الخاصة بالمؤثرات المباشرة على المنهج المدرسي وهي (خبرات المتعلمين – خبرات المعلمين – خبرات المشرفين – خبرات المدراء – خبرات الفنيين – الخبرات التي توفرها مكتبة المؤسسة التربوية).

ثانياً: المجالات غير المباشرة وهي:

1) نظام الدراسة.

2) الأبنية المدرسية والأثاث والتجهيزات.

3) السلم التعليمي.

4) الأسرة.

5) الإعلام.

6) مؤسسات المجتمع الأخرى. مصطفى وعبد المنعم (2007: 10– 55).

ونستفيد من تحديد مجالات تطوير المنهج فيما يلي:

1– الشمولية في تطوير المناهج: بحيث تراعى هذه المجالات عند تطوير المنهج.

2- هناك مفاضلة وأولوية فيما بينها عندما نقوم بعملية التطوير.

3- معرفة العلاقة بين هذه المجالات، فهناك علاقات بينها وكل مجال يؤثر ويتأثر بالمجال الآخر.

4- الهدف في كل هذه المجالات هو تطوير المتعلم والمجتمع.

5- يساعد في تشخيص مواضع الضعف في المنهج.

6- أن كل مجال له خبراؤه المتخصصون فيه وله كتبه الخاصة به وله علمه، ويمكن أن يطرح تطوير بعض هذه المجالات للشركات والمؤسسات المختصة مثل (الكتب والوسائل التعليمية والمعلم، بحيث تحدد الوزارة ما تريد، والشركات تتنافس في تقديم الأفضل).

7- أن كل مجال من هذه المجالات السابقة له جوانبه الخاصة، فمثلاً المحتوى من جوانبه اختيار المحتوى الذي يجب أن يراعى فيه (بناء الأهداف، معايير اختيار المحتوى، من يقوم بالاختيار). وكذلك من جوانب المحتوى تنظيم المحتوى وغيرها، وهكذا فإن لكل مجال عدد من الجوانب يجب مراعاتها في عملية التطوير العناصر الأساسية التي تستند إليها عند بناء المنهج الدراسي:

أولاً: أهمية التخطيط:

ترجع أهمية التخطيط للمنهج المدرسي لمكانته في العملية التربوية فهو الوعاء الذي يأخذ منه المتعلمون معارفهم وخبراتهم وتنتج عنه سلوكياتهم وتتركز أهميته في اهتمامه بالمتعلمين في اتجاهاتهم وميولهم واهتمامهم واهتمامه بالتغيرات الحادثة في المجتمع المحيط بالطالب في عاداته وتقاليده وثقافته ومواكبته للتقدم العلمي والتكنولوجي إذ أن نجاح المنهج يعتمد بدرجة كبيرة على التخطيط الدقيق له وترجع أهميته أيضاً إلى أنه يعكس فلسفة المجتمع وتوجهاته العامة.

ثانياً: دوافع التخطيط:

التقدم العلمي والتفجر المعرفي وما يصاحبهما من تحول نوعي لجعل العلم عاملاً فعالاً في الإنتاج مما يستلزم التخطيط المستمر والمتابعة للتغيرات الحاصلة في مجال التكنولوجيا وحاجة المناهج الحالية إلى تطور يناسب التقدم العلمي.

1- **الدوافع الداخلية:** هناك دافع داخلي يدفع المؤسسات على اختلاف تخصصاتها إلى التخطيط والتطوير رغبة منها في التقدم والرقي والسير في ركاب الحضارات العالمية ولا يخفى على الجميع مدى قوة التخطيط
والتطوير إذا كان نابعاً من رغبة داخلية وما سيحققه من نجاح.

2- **دوافع خارجية:** إن رؤية الدول المتقدمة التي أحدثت تقدماً وتطوراً كبيراً في مناهجها دافع قوي يدفع المؤسسات إلى الرغبة ومثال تجربة ماليزيا في التعليم وأيضاً ضرورة التخطيط لحل مشكلة ارتفاع نفقات التعليم مثلاً: تخصص الدول النامية ما بين 12% إلى 30% من ميزانيتها للتعليم بينما الدول المتقدمة تبلغ 60% فرؤية مثل هذه الإحصائيات يعتبر
دافع قوي للتخطيط.

ثالثاً: الأهداف:

ثاني أهمية الأهداف في توجيه الجهود التربوية المبذولة وتوجيهها الوجه الصحيحة مما يؤدي إلى تفعليها فعلى ضوء هذه الأهداف يتم تحديد المحتوى والأنشطة وطرق التدريس وأساليب التقويم. وهي تستخدم كمعيار للحكم على كفاءة المنهج ونجاحه لذا فإن أهم عوامل فشل المناهج الدراسية هو عدم تحديد أهدافها بشكل واضح وتشتق هذه الأهداف من عدة مصادر وهي ثقافة المجتمع وحاجاته وأهدافه وأيضاً حاجات المتعلمين وميولهم واهتمامهم ولهذه الأهداف عدة مستويات أهداف عامة للتعليم وأهداف المرحلة الدراسية وأهداف المواد الدراسية وأهداف الوحدات الدراسية وأهداف الدرس وتصنف هذه الأهداف إلى أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف مهارية.

رابعاً: المحتوى:

يمثل المحتوى المادة العلمية وما تحتويه من معلومات ومعارف ومهارات تزود المتعلم بالخبرات وتعده للحياة وعند اختيار

المحتوى لا بد من مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ وعند تنظيم المحتوى لا بد من الاهتمام بطريقة العرض بحيث تكون مشوقة للتلاميذ ومناسبة لمستواه حيث أن المرحلة الابتدائية مثلاً يناسبها كثرة الرسومات في المحتوى لان التفكير ما زال غير متمكن من استيعاب المعلومات دون تصور لها. ويحتوي المحتوى على حقائق مثل (يسير الضوء في خطوط مستقيمة) ومفاهيم مثل (الخلية– الضوء). وتعميمات مثل (تتمدد المعادن بالحرارة).

خامساً: الأنشطة:

تتنوع الأنشطة تنوعاً كبيراً تتمثل أهميتها في استيعابها للفرق الفردية بحيث يجد كل تلميذ في النشاط ما يحقق قدراته وحاجاته. فالأنشطة داخل الفصل تتمثل في إجراء التجارب والحوارات والمناقشات والأنشطة المدرسية خارج الفصل تتمثل في الجمعيات والندوات والمعارض والاحتفالات والأنشطة خارج المدرسة تتمثل في حملات التوعية والنظافة والإرشاد.

سادساً: التقويم:

ويقصد بالتقويم: تقرير مدى صلاحية المنهج. ويشمل تقويم الأهداف من حيث واقعيتها ومناسبتها للمستوى التعليمي واشتمالها على مختلف الخبرات وتقويم المحتوى الذي يعتبر أساس تقويم المنهج من حيث صدقه وثباته ومدى إشباعه لحاجات المتعلمين وقدراتهم ومشكلاتهم وتنظيم المعلومات بشكل يسهل على المتعلم تعلمها من الكل إلى الجزء ومن السهل إلى الصعب وعلاقة المحتوى بالمواد الأخرى. وتقويم النشاط بما فيه من وسائل وطرق تدريس حيث تختبر الأنشطة من حيث الوقت المخصص لها ومدى ارتباطها بالأهداف ومدى مشاركة المتعلمين في هذه الأنشطة ويأتي تقويم المعلم في عدة مراحل في مرحلة القبول لتقرير مدى صلاحيته لمزاولة مهنة التدريس وفي مرحلة الإعداد في التربية العملية وأخيراً في مرحلة الخدمة والمتمثلة في مشروع تطوير الاستراتيجيات.

سابعاً: المعلم:

المعلم هو العنصر الفعال في المنهج وهو المنفذ لهذا المنهج وهو نقطة الاتصال بين المنهج والتلاميذ ويعتمد توضيح المعلومات والأفكار عليه بدرجة كبيرة كما أنه مصدراً من مصادر تخطيط المنهج حيث يستعان بآرائه وتوجيهاته في هذا الصدد لكن لا تزال مشاركة المعلمين والمعلمات في وقتنا الحاضر مشاركة جزئية وعملية تخطيط المناهج وتطويرها تحتاج إلى تنفيذ واقعي عن طريق المعلم فهو المسئول عن تنفيذ الخطط التربوية إلى ممارسات تعليمية لذا فإن عملية تطوير وتدريب المعلمين القائمين على تنفيذ المنهج لا تقل أهمية عن عملية التخطيط للمناهج فإعداد المعلم قبل الخدمة وإعداد بطريقة علمية تؤهله لأداء دوره بكفاءة واقتدار وتشتمل عملية إعداد عدة جوانب إعداداً أكاديميا وثقافياً وتربوياً وميدانياً كما أن عملية تدريب المعلم أثناء الخدمة لا تقل أهمية عن قبلها فتدريب المعلم أثناء الخدمة يتمثل في الاهتمام بالتدريب المستمر لاستمرار تجدد المعارف والخبرات وتدريبه على التقنيات الحديثة وربط ذلك بالترقيات ومن أهم ما يجب أن يتدرب عليه المعلم تدريبه على الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس وتدريبه على استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس أيضاً تدريبه على إتقان مهارات الحاسب الآلي وكيفية استخدامه في العملية التعليمية وجعل (رخصة قيادة الحاسب الآلي icdl) متطلب يحملها جميع المعلمين وربطها بالعلاوات وألا يقف عند حد معين في التدريب بل يكون قادراً على تطوير ذاته باستمرار.

ثامناً: المتعلم:

يدور محور العملية التعليمية حول التعلم فهو الهدف من تصميم المنهج وتطويره فقد كان المنهج بمفهومه القديم يركز على المعرفة أولاً وأخيراً وكيفية نقلها إلى عقول المتعلمين لكن المنهج الحديث ركز اهتمامه على المتعلم وميوله وحاجاته ومشكلاته وحاجات المجتمع بقصد تشكيل ذلك المتعلم القادر على تعليم ذاته, وحيث أن عصرنا الحاضر هو عصر التقنية والتفجر المعرفي فقد تركزت أغلب الدراسات على أن نعلم المتعلم كيف يتعلم؟

تاسعاً: المجتمع:

تتميز المجتمعات الحديثة بسرعة التغير فعملية التخطيط للمنهج تتأثر بالمجتمع تأثراً كبيراً حيث أن أهداف التخطيط تشتق من هذا المجتمع كما أن المنهج يتأثر بمشكلات المجتمع والتغيرات التي تحدث فيه سواء تغيرات اقتصادية أو سياسية أو نظامية كما حدث أو سيحدث لمناهج دولة العراق بعد حربها مع أمريكا.

عاشراً: الإمكانيات:

تلعب الإمكانيات المادية دوراً كبيراً في تنفيذ المنهج وتتمثل في المباني المدرسية المعدات من أجهزة ومعامل، يعد المبنى المدرسي الوعاء الذي تفاعل فيه جميع العمليات التعليمية والتربوية وبسبب انتشار التعليم في جميع المناطق و في ظل الإمكانيات المحدودة اضطرت الوزارة إلى استئجار مباني دراسية غير مؤهلة وتكمن مشكلة المباني الدراسية الغير مؤهلة في عجزها على ملاحقة التطور الكبير واستخدام التكنولوجيا والتقنيات العلمية الحديثة فقرب القاعات الدراسية من بعضها يتسبب في الضجيج وتداخل الأصوات وعدم وجود أماكن لتنفيذ الأنشطة و انعدام غرف مصادر التعلم والمختبرات العلمية فضلاً عن معامل الحاسب التي تحتاج إلى إمكانيات كبيرة لتوفيرها. كما تحول الإمكانيات المادية دون استخدام التقنية في التعليم. كما تمثل الإمكانيات البشرية عائق آخر يحول دون تنفيذ المنهج بالشكل المخطط فتنفيذ الخطط يحتاج إلى أعداد كبيرة من المدرسين والإداريين والمشرفين, وتمثل مشكلة إعداد المعلمين في التحاق عدد كبير من غير المؤهلين تربوياً للعمل في التدريس كما أن عدم رغبة هؤلاء المعلمين في التغيير يقف حائلاً دون استخدام التقنية. مجدي، حسن (2002: 15 – 25).

مشكلة الدراسة:

إن المناهج الحالية تم تصميمها لتناسب الفترة السابقة من الزمن حيث أنها كانت مناسبة للظروف الاجتماعية في هذه الفترة، وقد قدمت دورا مهما في خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته طوال تلك الفترة، ولكن وبسبب التطور السريع في حياة المجتمعات في كافة المجالات المختلفة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني وأساليب الحياة اليومية، ووسائل العيش ووسائل المواصلات والاتصالات ووسائل الإنتاج والتوسع في المدن والقرى، وما رافقها من هجرة من الريف والبادية إلى المدينة كان له دور كبير في تغيير وتقدم في الحياة الاجتماعية، كما للانفتاح العلمي دور كبير وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة والرحلات الداخلية والخارجية كان له اثر ملموس على العادات الاجتماعية وهذا كله يتطلب تغيرا تربويا موازيا.

يرى الخبراء إن تطوير القوى البشرية العاملة وتدريبها يشكل نوعا من الاستثمار في رأس المال البشري وهو الذي يسيطر ويتحكم في رأس المال الاقتصادي، لذا فان الاستثمار في التربية هو استثمار في المستقبل، وذلك يعود لان الأجيال القادمة هي التي تتحكم بمقدرات الأمة ومستقبلها، وان من أهم توصيات البنك الدولي الاهتمام بالتطوير التربوي في الدول النامية وذلك من اجل تنمية القوى البشرية حفاظا على رأس المال البشري لها، كما أكدت دراسات (اليونسكو) و(اليونيسيف)على ضرورة التطوير التربوي في الدول النامية وبخاصة فيما يتعلق بتطوير المناهج وتدريب المعلمين وتنمية الموارد البشرية.

فلذلك يجب علينا أن قوم بمواكبة جميع التطورات والتدريب عليها لرفع المستوى العلمي والمعرفي والتقني، وكون الباحثة تعمل مشرفة تربوية في وزارة التربية والتعليم ولاحظت وجود فروق عديدة عند استخدام المناهج المطورة بصورة صحيحة ينعكس على أداء المعلمين والطلبة وعند استخدام هذه المناهج هل يصبح هنالك فرق في الأداء أم أنه فقط زيادة العبء على المعلمين.

الأهمية :

إن من أهم الأسباب التي أدت إلى عملية تطوير المناهج هي المستجدات المعاصرة في حياة المجتمعات على جميع الأصعدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، مما يتطلب مواكبة المناهج المدرسية لمستجدات الحياة المعاصرة، فلم يعد الطالب متلقي فقط للمعلومة ولم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومة. فقد أصبح العلم الحديث يتمركز على أن الطالب هو محور العملية التعليمية وهو الباحث وراء المعلومة والمستل لها من مصادرها المختلفة ولكن كل ذلك يتم بوجود المعلم حيث أصبح دوره

موجه ومرشد للطالب في انتقاء المعلومة الصحيحة وتوجيه مساره ليكون في الطريق الصحيح وينير الطريق للطالب للوصول إلى المعلومات بطرق شتى ويستطيع الطالب إن يميز بين ما يناسبه وما لا يناسبه لذا كان من الضروري الاهتمام بالمناهج المدرسية لتعين كلا من المعلم والطالب على بناء دوره الجديد في الوصول للمعلومات بالطرق الحديثة.

فقد تطور العالم بشكل كبير جدا وتطورت معه الأساليب والوسائل المستخدمة في التعلم والتعليم ومنها التفكير الناقد وحل المشكلات والاستقصاء والتعلم الالكتروني ....الخ. فوجب على العاملين في إدارة المناهج العمل على تطوير المنهاج وإضافة كل ما يستجد من وسائل وأساليب تربوية تعليمية إلى الميدان التربوي من خلال وضعها وترسيخ نظمها في المناهج التربوية، ويتم ذلك بحدود وما يناسب المجتمعات ومستوى الطلبة وقدرات المعلمين وإمكانياتهم وإمكانيات مدارسهم.

فكل ذلك من شانه أن يرفع سوية التعليم في البلد ويرتقي بمستوى الطلبة والخريجين ويجعل المستوى الأكاديمي في البيئة التعليمية يجاري ما يحصل في البلدان الأخرى المتقدمة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى أهمية التطوير في مناهج التربية الرياضية.
- معرفة مدى أهمية التنويع في المحاور الرياضية وتكاملها في تطوير مستوى الطلبة.

فرضية الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس.

محددات الدراسة:

الحدود الزمنية: تم توزيع الاستبيانات في الفترة مابين 2019/2/15 إلى 2019/2/28

الحدود المكانية: مديرية لواء الجيزة / البادية الوسطى

الحدود البشرية: جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء الجيزة وعددهم خمسون معلم ومعلمة.

التعريفات الإجرائية :

المنهج: اختلف علماء التربية في تعريف المنهج مما أدى إلى ظهور العديد من التعريفات, فالمنهج المدرسي (جميع أنواع النشاط والخبرات التي يقوم بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة أو بتوجيه منها سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها)

الدراسات السابقة

لقد أجريت العديد من الدراسات حول موضوع تطوير المناهج وكيفيته وأثاره, استطاعت الباحثة العثور على عدد من هذه الدارسات التي تناولت موضوع تطوير المنهج وعلاقته بالعملية التعليمية, وعلى عدد من المتغيرات, ومن هذه الدراسات ما يأتي:

دراسة (الطحان ،2018)

هدفت الدراسة لتطوير مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من خلال تحديد قائمة متطلبات ومعايير التربية الفضائية اللازمة لمناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية باستخدام صور الأقمار الصناعية وطريقة الاستقصاء، وذلك من خلال تحليل الأهداف والمحتوى لمنهاج الفيزياء، ثم تحديد أسس بناء برنامج في التربية الفضائية الفلكية، وقد تم تقديم تصور مقترح لتطوير مناهج الفيزياء في إطار الأسس السابقة، ولتحقيق أهداف البحث، تم إعداد استبانة من النوع مفتوح الاستجابات لتحديد قائمة مفاهيم ومتطلبات ومهارات التربية الفضائية اللازم تضمينها في مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية، وتم بناء قائمة معايير التربية الفضائية اللازمة لمناهج الفيزياء في ضوء نتائج الاستبانة السابقة.

دراسة(العنزي ،2017):

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية تطوير وحدة دراسية من مقرر " لغتي الجميلة" وفق معايير الاقتصاد المعرفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الوحدة الدراسية وبناء أدواتها، والمنهج التجريبي للتحقق من فاعليتها، وتمثلت الأدوات باختيار التفكير الإبداعي، وقائمة بمعايير الاقتصاد المعرفي. أما العينة فقد تكونت من 48 تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم اختيارهم وتقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متساويتي العدد تجريبية وضابطة، وتم تطبيق أداة الدراسة وكان من أبرز نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي ككل وفي المهارات الفرعية.

دراسة (المطير، 2013):

استهدفت الدراسة تقويم كتاب الفقه للصف الأول المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج إعداد قائمة بمعايير الجودة بلغت (122) معيار، كما بلغت النسبة الكلية لتوفر معايير الجودة الشاملة في مستوى كتاب الفقه المطور للصف الأول الثانوي (87,77%) بدرجة تحقق كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي من خلال المجالات الثمانية (3,96) بدرجة تحقق كبيرة مما يدل على أنه لا يوجد قصور في الكتاب، كما أن معايير الجودة الشاملة في مجالات كتاب الفقه المطور للصف الأول المتوسط توفرت بدرجة كبيرة في تحليل محتوى الدروس بنسبة (83%)، أما آراء المعلمات في معايير الجودة الشاملة في مجالات الكتاب فقد توفرت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3,90).

دراسة (لادن سليمي, وعلى رضا 2011)

بينت الدراسة إن التعليم عنصر أساسي في تنمية كل بلد, ونظرت إلى التعليم الالكتروني بأنه من الطرق الحديثة في التنمية الفردية والتنظيمية والأكثر فعالية ومصداقية. هذه الطريقة تجمع بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع المناهج الدراسية مما يؤدي إلى عملية التدريس– التعليم. المدارس الذكية تركز على استخدام الحاسب الآلي جنبا إلى جنب مع العملية التعليمية, فهي لا تقتصر على الكتب التعليمية للمدرسة بل تمكن الطلبة من استخدام مجموعه واسعة من المصادر مثل : الانترنت, والكتب الالكترونية التي تتيح للتلاميذ بمزيد من الإبداع والإنتاجية التي لا يمكن ملاحظتها في المدارس التقليدية. في الوقت الحاضر ومع التغييرات الكبيرة في المناهج الدراسية وبالنظر إلى إن طرق التدريس التقليدية لا تلبي احتياجات الطلاب والمعلمين كان الهدف من هذا البحث هو دمج المناهج جنبا إلى جنب مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الذكية بالمقارنة مع المدارس التقليدية. إن استخدام التكنولوجيا أتاح توفر إمكانيات جديدة ومثيره لتشجيع التغييرات في مناهج التعليم. فالمدارس الذكية تتسم بالمرونة نحو خصائص الطلاب وقدراتهم وهنا يظهر الفرق بينها وبين المدرسة التقليدية. وبنهاية الدراسة وضحت التغيير الحاصل للمناهج وفقا للتطور التكنولوجي,على الرغم من مواجهه العديد من الصعوبات في تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس. يجب العمل على تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات لأنها تساعد عل جعل المنهج أكثر مرونة وأهميه وموثوقا, ويعزز اهتمام الطالب المتعلم, وتعزيز فائدة المناهج الدراسية, لكي تترقي بالعملية التعليمية إلى تحقيق أفضل الأهداف التربوية.

دراسة (علي ألرحيمي ,2010)

في هذه الدراسة تم التركيز على مفهوم curriculum mapping خريطة المنهاج باعتباره إستراتيجية فعالة لتطوير أداء الطلبة, وتحسين نوعيه التعليم. حيث إن هذه الخطوة باتجاه اللامركزية هي من أولى اهتمامات المختصين بعد الثمانيات. أشار (hawthorne,1990) إلى إن معتقدات الأساتذة بخصوص المنهاج والمتعلم والتعلم تؤثر بشكل مباشر على تدريسهم.أظهرت الأبحاث إن إضفاء الطابع المؤسسي على رسم الخرائط المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية له تأثير ايجابي على الثقافة

التنظيمية. ويعتقد(Brown& McIntyre 1993) بان من أسباب فشل تمام عملية تطوير المنهج هي تجاهل أو إهمال معتقدات المدرسين. فتطوير المنهاج يكون فعال بشكل كافي عندما يتم رسم مشاركات المدرسين في عملية التعلم. وتم التفريق في الدراسة بين curriculum mapping و lesson planning, حيث إن التحضير يكون قبل بداية الدرس وهو تصور عن ما سيتم حدوثه داخل الغرفة الصفية وهو لا يعكس الصورة الحقيقة لما يتم داخل غرفه الصف بينما curriculum mapping هو تصميم وثيقة مكتوبة حول ما تم تدريسه خلال الفصل الدراسي وما تم فعليا تدريسه, والوقت الذي تم تدريس المحتوى فيه. فعند الانتهاء من الدرس يخصص المعلم أخر خمس دقائق لرسم خريطة لما تم تقديمه, فمن الضروري عمل تقرير عما تم شرحه أو تقديمه للطلبة, كل منهج يجب إن يتضمن المهارات والتقييم والمحتوى وعند الانتهاء من هذه الخرائط تقوم السلطات على توزيع المسودة النهائية لكي يتم النظر إليها من قبل المدرسين وهذا يعطيهم فكره عما تم تقديمه وبساعدهم على تكوين صوره عن المحتوى والتقييمات والأساليب لكي يتجنبون التكرار ويطورون الجوانب التي فيها قصور. بالنهاية خريطة المنهاج هي أسلوب ليس لتقييم الأساتذة وإنما لتقييم المنهج.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ستيفن زايمونبك (2013). تطبيق التفكير الناقد في المناهج في جامعة ولاية تكساس التقنية، تهدف الدراسة إلى تقييم منهاج خاص بالتفكير الناقد طبقته الجامعة في إطار التطوير والجودة حيث تم دراسة مواطن القوة والتحديات لهذا البرنامج كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس وكيف ساهم في تحسين التعلم لدى الطلبة وكذلك كيفية قياس مهارات التفكير الناقد لديهم. وكان واضح الأثر الفعال لمثل هذه الاستراتيجيات في تحصيل الطلبة ومدى تقبلهم لهذا النوع من الأساليب في طرح الموضوعات والمواضيع وسهولة تقبلها.

اهربن كونر، حي مايكرو يرك،(2012). التفكير الناقد في مناهج الجامعة، تهدف الدراسة ومن خلال اساتذه جامعيين قاموا بالتدريس في عدة تخصصات إلى بيان كيفية تعريفهم للتفكير الناقد وكيف يقومون بالتدريس مهارات التفكير الناقد في محاضراتهم، واستخدامها في مجالات وتخصصات مختلفة وذلك لوصول المعلومة إلى الطلبة بطرق شيقة ومحببة لديهم. أظهرت نتائج الدراسة وجود فعالية واضحة لاستخدام هذه الإستراتيجية وشجعوا على وجود مثل هذا النوع من الاستراتيجيات واستخدامها في طرق التدريس المختلفة.

دراسة بيلكن تانغيرد مري ، يلديز الوسري (2012). تهدف الدراسة إلى تقييم وتحليل مناهج تدريس معلمي ما قبل الخدمة وكذلك تحليل طرق التدريس والتعليم المتبعة وبما يساعد ويعزز مهارات التفكير الناقد حيث أفاد الطلبة عينة الدراسة إلى أن المناهج المتخصصة والمختارة تساهم بشكل كبير في التفكير الناقد كذلك الحاجة إلى تضمين الفلسفة والأدب في المناهج الخاصة بإعداد المعلمين وكذلك في طرق التدريس. وأظهرت النتائج إلى أهمية وجود مناهج متخصصة ومجهزة تساعد المعلم ليكون متخصص ومتمكن من المادة التعليمية في مجال اختصاصه.

دراسة أبراهام كازو،مصطفى سنتورك (2010). دراسة آراء المعلمين بخصوص تطوير مهارات التفكير الناقد من خلال مناهج المرحلة الأساسية، تهدف الدراسة إلى دراسة أي مدى تتوافق فيه مناهج المرحلة الأساسية مع مهارات التفكير الناقد حيث تم مقابلة 400 معلم في عدة مدارس ومناطق وبخبرات ممتدة لمعرفة توافق المناهج الحالية وكذلك المواد التي تدرس لإعداد المعلمين أنفسهم لإتقان مهارات التفكير الناقد. وكانت نتائج الدراسة توضح أنه من الضروري أن تتضمن مناهج المرحلة الأساسية استراتيجيات متنوعة ومختلفة بما فيها استراتيجيات التفكير الناقد لما له أثر إيجابي على أداء الطلبة وفعاليتهم.

دراسة (2010,Michelle) استهدفت الدراسة وضع إطار عمل متكامل يساهم في وضع آلية لتطبيق معايير المنهج الوطني في الدراسات الاجتماعية، واستخدم الباحث منهج الدراسة الإجرائي يقوم على مسح شامل لواقع المناهج، ومن نتائج الدراسة: تحديد

المعايير " الأفكار الكبيرة" أو " التفاهمات الدائمة" لكل منهج ومرحلة دراسية، وأن معايير مناهج الدراسات الاجتماعية الوطنية NCSS تشمل إطار للتدريس، والتعلم والتقييم باعتباره من موارد تصميم التعليم والتقييم، كما توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات في الانعكاسات والمعايير والواقع والتنقيح.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أهمية استخدام أساليب وطرق جديدة في التدريس مثل استخدام الاستقصاء كما في دراسة الطحان(2018)، وأكدت دراسة العنزي (2017) على ضرورة استخدام الاقتصاد المعرفي في عملية تطوير المناهج وإنها أثبتت فاعليتها في تطوير مستوى الطلبة في التفكير الإبداعي، وأكدت دراسة المطير (2013) على ضرورة وجود جودة في بناء معايير الكتب المدرسية، وأكدت دراسة علي رضا (2013)على ضرورة استخدام التعليم المتمازج وإدخال التعليم الالكتروني في المناهج المدرسية، وجاءت دراسة علي الرحيمي (2010) تنادي بضرورة استخدام إسلوب اللامركزية وتوزيع المهام والمسؤوليات بين العاملين.

وترى الباحثة أن دراستها قد اتفقت مع العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المنهاج المدرسي وضرورة تطويره مثل دراسة: سليمي ورضا (2011) ودراسة علي الرحيمي (2010) ودراسة الطحان (2018) والعنزي (2017) والمطير (2013)

وقد اختلف هذا البحث عن باقي الدراسات فيما ركز عليه في مدى تطابق منهاج التربية الرياضية والمراحل العمرية المختلفة ومدى ملاءمته لها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسة حيث تم توزيع الاستبيانات على جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء الجيزة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء الجيزة والبالغ عددهم 48 معلما ومعلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (50) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العمدية، كون الباحثة تعمل مشرفة تربوية في نفس المديرية.

الأدوات المستخدمة:

الاستبيان حيث يتضمن أربعة مجالات وهي: النتاجات و محتوى الأدلة والأساليب والأنشطة ووسائل التقويم.

الاستبيان:

قامت الباحثة بإعداد استبيان يحتوي على أربعين فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات:

الأول: النتاجات التعليمية

الثاني: محتوى الأدلة

الثالث: الأساليب والأنشطة

الرابع: وسائل التقويم

حيث إن جميع الفقرات تحاكي طبيعة تصميم الأدلة المدرسية وتوضيح جميع ما هو مطلوب من المتعلم انجازه ومساعدة المعلم في اختيار الأسلوب المناسب لقدراته ومستوى طلبته وهذا الاستبيان يقيس مدى رضا وقبول المعلم لهذه الأدلة وهل أن التطوير أدى الغرض الذي تسعى الوزارة إليه.

الطّريقة والإجراءات:

منهجيّة الدّراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

أفراد الدراسة: تكون أفراد الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية في لواء الجيزة.

أداة الدّراسة: استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة في الفترة ما بين 2019/2/15 الى2019/2/28

المعالجات الإحصائية:

معامل الثبات

الوسط الحسابي

الانحراف المعياري

الأهمية النسبية

جدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	21	53.85
	أنثى	18	46.15
	المجموع	39	100.00

يتكون مجتمع الدراسة من (48) معلم ومعلمة تربية رياضية (21) ذكور و(27) إناث . وكانت أفراد العينة تشتمل على 39 معلم ومعلمة 21 ذكور و(18) إناث، وهذه النسبة كافية لإجراء الدراسة.

الصدق: استخدمت الباحثة طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض الأداة على عدة مشرفين تربويين في نفس المجال والتخصص، من حملة الماجستير والدكتوراه فأقروا صدق المحتوى وأن هذه الأداة تقيس ما وضعت من أجله.

الثبات:

قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات لأداة الدراسة حسب ما يظهر في الجدول (2).

جدول (2): نتائج ثبات محاور تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا بأسلوب (كرونباخ ألفا)

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	محور النتاجات	10	0,789
2	محور المحتوى	10	0,704
3	محور الأساليب والأنشطة	10	0,820
4	محور وسائل التقويم	10	0,930
	الكلي	40	0,928

يبين الجدول (2) إن محاور تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت لفقرات محور النتاجات (0,789) وبلغت (0,704) لفقرات محور المحتوى وبلغت (0,820) لفقرات محور الأساليب و الأنشطة وبلغت (0,930) لفقرات محور وسائل التقويم كما بلغت لفقرات الاستبيان ككل (0,928) وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة بحيث إن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح يتضح من خلال جدول (2) إن هناك اثر لتطوير المناهج في التربية

الرياضية في جميع المحاور لدى الأفراد حيث أظهرت النتائج وجود اتساق داخلي بدرجة مناسبة ، كما وان نسب الثبات جاءت أيضا مناسبة وكافية لأغراض الدراسة.

النتائج ومناقشتها

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	محور النتاجات	4.22	0.51	84.40	مرتفع	1
4	محور وسائل التقويم	4.06	0.70	81.20	مرتفع	2
2	محور المحتوى	3.92	0.46	78.40	مرتفع	3
3	محور الأساليب والأنشطة	3.82	0.57	76.40	مرتفع	4
	الكلي	4	0.46	80.00	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا كانت مرتفع ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4,0) بأهمية نسبية (80,0) ، وجاء مستوى المحاور مرتفع ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين(4,22 – 3,82) ، وجاءت في الرتبة الأولى محور النتاجات بمتوسط حسابي(4,22) وأهمية نسبية (84.40)، وفي المرتبة الأخيرة جاء محور الأساليب و الأنشطة بمتوسط حسابي (3,82) بأهمية نسبية (76,40)يلاحظ من جدول (3) أن تقييم المعلمين لمناهج التربية الرياضية كان مرتفع في جميع المحاور مما قد يساعد في تحسين مستوى التربية الرياضية عند الالتزام الفعلي بتنفيذ المناهج المطورة بجميع محاورها ويؤدي إلى تحسن في مستوى الطلبة .

وقد تم تحليل محاور تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا وفقاً لفقراتها وذلك على النحو التالي:

أولا: محور النتاجات

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمحور النتاجات والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور النتاجات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	معرفة الطالب أجزاء الجسم المسئولة عن النشاط الممارس	4.67	0.58	93.40	مرتفع	1
2	تساعد على التحلي بالروح الرياضية	4.36	0.67	87.20	مرتفع	3
3	تبين أهمية اللياقة البدنية وعناصرها المختلفة	4.26	0.55	85.20	مرتفع	5
4	تنمي لدى الطالب مهارة التعاون والمساعدة للزملاء	4.49	0.60	89.80	مرتفع	2
5	تبعث لدى الطلبة الثقة بالنفس	4.21	0.52	84.20	مرتفع	6
6	توضح للطلبة العمليات الجسمية الداخلية وخاصة التنفسية.	4.05	1.36	81.00	مرتفع	8
7	يستشعر الطلبة الانتماء والحس الوطني	4.13	1.10	82.60	مرتفع	7
8	يحافظ الطلبة على ممتلكات المدرسة والأدوات الرياضية	4.03	1.31	80.60	مرتفع	9
9	تنمي لدى الطلبة روح التحدي والمثابرة لانجاز المهارات	3.72	0.92	74.40	مرتفع	10
10	مقدرة الطلبة على إتقان مهارات جائزة الملك عبدا لله للياقة البدنية	4.33	0.48	86.60	مرتفع	4

	محور النتاجات	4.22	0.51	84.40	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى محور النتاجات كان مرتفع ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4,22) بأهمية نسبية (84.40) ، وجاء مستوى فقرات المحور مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,67– 3,72) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي "معرفة الطالب أجزاء الجسم بسهولة عن النشاط الممارس " بمتوسط حسابي (4,67) و بأهمية نسبية (93,40) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (9) وهي " لا تنمي لدى الطلبة روح التحدي والمثابرة لانجاز المهمات" بمتوسط حسابي (3,72) بأهمية نسبية (74,40) يلاحظ من خلال جدول (4) يتضح أن هناك مستوى مرتفع لفقرات محور النتاجات حيث إن جميعها جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي وانحراف معياري مناسب يبين مدى أهمية هذه النتاجات ومدى سهولة تحقيقها على ارض الواقع.

ثانيا: محور المحتوى:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمحور المحتوى والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المحتوى مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	سهولة الشرح وإيصال المعلومة	4.49	0.64	89.80	مرتفع	2
2	مراعاة المرحلة العمرية ومناسبتها للمهارة المعطاة	4.05	0.60	81.00	مرتفع	6
3	تشتمل لجميع أجزاء الجسم	4.08	0.62	81.60	مرتفع	5
4	تنمية جميع عناصر اللياقة البدنية المناسبة للمرحلة السنية	4.15	0.63	83.00	مرتفع	3
5	يبين المحتوى النتاجات والأساليب الملائمة لكل مهارة	4.51	0.64	90.20	مرتفع	1
6	الخطوات التعليمية والفنية موضحة بشكل كامل	2.38	0.88	47.60	متوسط	10
7	يبين المهارات الحياتية المناسبة للمرحلة العمرية	3.44	1.25	68.80	متوسط	9
8	التسلسل من السهولة إلى الصعوبة في طرح المهارة	4	1.00	80.00	مرتفع	7
9	يوضح استراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة	4.13	1.08	82.60	مرتفع	4
10	يبين زمن كل مهارة وعدد الحصص وإرشادات تنفيذ الدرس	3.92	1.09	78.40	مرتفع	8
	محور المحتوى	3.92	0.46	78.40	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى محور المحتوى كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,92) بأهمية نسبية (78,40) ، وجاء مستوى فقرات المحور بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,51– 2,38) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) وهي "يبين المحتوى النتاجات والأساليب الملائمة لكل مهارة " بمتوسط حسابي (4,51) و بأهمية نسبية (90,20) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) وهي " الخطوات التعليمية والفنية غير موضحة بشكل كامل " بمتوسط حسابي (2,38) بأهمية نسبية (47,60)

يتبين من جدول (5) أن محور المحتوى جاء أيضا يساعد في تطوير أداء الطلبة حيث تبين النتائج أن محتوى المادة الدراسية جاء شاملا ومتكاملا ليساعد في تطوير الأداء الرياضي بشكل مناسب ومطلوب.

ثالثا: محور الأساليب والأنشطة:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمحور الأساليب والأنشطة والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأساليب والأنشطة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	الإستراتيجية المستخدمة ملائمة لنوع المهارة	4.15	0.78	83.00	مرتفع	1
2	تنوع الأساليب المستخدمة في إعطاء المهارة	3.95	0.79	79.00	مرتفع	3
3	تراعي التطور الجسمي الحركي للفئات العمرية المختلفة	4.03	0.87	80.60	مرتفع	2
4	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.69	0.77	73.80	مرتفع	8
5	استخدام أساليب جديدة ومطورة	3.85	0.78	77.00	مرتفع	4
6	استخدام أكثر من أسلوب لنفس المهارة	3.62	1.25	72.40	متوسط	9
7	أن يستهدف الأسلوب العنصر المراد تنميته من المهارة	3.44	1.14	68.80	متوسط	10
8	توضيح كل مهارة على حدة	3.77	0.93	75.40	مرتفع	7
9	مناسبة الأنشطة للأعمار المختلفة	3.85	1.01	77.00	مرتفع	4
10	سهولة تطبيق جميع الأساليب المستخدمة	3.82	0.82	76.40	مرتفع	6
	محور الأساليب والأنشطة	3.82	0.57	76.40	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى محور الأساليب و الأنشطة كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,82) بأهمية نسبية (76,40) ، وجاء مستوى فقرات المحور بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,15– 3,44) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي " الإستراتيجية المستخدمة ملائمة لنوع المهارة " بمتوسط حسابي (4,15) و بأهمية نسبية (83,0) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) وهي " أن يستهدف الأسلوب العنصر المراد تنميته من المهارة " بمتوسط حسابي (3,44) بأهمية نسبية (68,80)

يشير جدول (6) إلى وجود اثر للتنويع في الأساليب والأنشطة لرفع مستوى الأداء الرياضي حيث كانت فقراته بين متوسط ومرتفع ، مما يساعد في تحسن الانجاز المطلوب أداءه من الطلبة وسهولة وصول المعلومة للطالب بطريقة تناسب أعمار الطلبة وميولهم وتبتعد عن الروتين.

رابع: محور وسائل التقويم:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمحور وسائل التقويم والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور وسائل التقويم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	التنويع في وسائل التقويم	4.15	0.81	83.00	مرتفع	2
2	اشتمال التقويم على جميع أجزاء المهارة	04.1	0.85	82.00	مرتفع	5
3	إمكانية اختبار الطلبة بسهولة	4.21	0.89	84.20	مرتفع	1
4	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	4.03	0.84	80.60	مرتفع	8
5	مناسبة الاختبارات للمراحل العمرية المختلفة	3.74	0.85	74.80	مرتفع	10
6	سهولة استخدام أداة التقويم ومعرفة نتائج الطلبة	3.95	0.86	79.00	مرتفع	9

7	سهولة تطبيق سلالم التقدير وحساب العلامات	4.13	0.95	82.60	مرتفع	3
8	مناسبة المعايير لأجزاء المهارة	4.13	0.95	82.60	مرتفع	4
9	إعطاء المعلم مؤشرات واضحة عن أدائه وأداء طلبته	4.05	0.92	81.00	مرتفع	7
10	تبين لدى المعلم نواحي القوة والضعف لدى جميع الطلبة	4.08	0.96	81.60	مرتفع	6
	محور وسائل التقويم	4.06	0.70	81.20	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى محور وسائل التقويم كان مرتفع ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4,06) بأهمية نسبية (81,20) ، وجاء مستوى فقرات المحور مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,21– 3,74) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) وهي " إمكانية اختبار الطلبة بسهولة " بمتوسط حسابي (4,22) و بأهمية نسبية (84,20) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) وهي " مناسبة الاختبارات للمراحل العمرية المختلفة " بمتوسط حسابي (3,74) بأهمية نسبية (74,80)يبين الجدول (7) مدى أهمية عملية التقويم ومدى مناسبته للمهارات الرياضية ،كما انه يساعد المعلم على الوقوف على مستوى الطلبة الحقيقي وانه يغطي أجزاء المهارة ، كما أن هذا المحور يسهل للمعلم رصد العلامة الحقيقية للطالب من خلال الطرح الواضح والمناسب لعملية التقويم في المنهاج.

أولا: متغير الجنس:

الجدول (8): نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا تبعا لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
محور النتاجات	ذكر	21	4.19	0.51	0,42	0,672
	أنثى	18	4.26	0.52		
محور المحتوى	ذكر	21	3.94	0.39	0,33	0,743
	أنثى	18	3.89	0.53		
محور الأساليب والأنشطة	ذكر	21	3.82	0.57	0,09	0,923
	أنثى	18	3.81	0.60		
محور وسائل التقويم	ذكر	21	4.13	0.66	0,69	0,492
	أنثى	18	3.97	0.75		
الكلي	ذكر	21	4.02	0.41	0,29	0,798
	أنثى	18	3.98	0.51		

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0,25) ، وبمستوى دلالة (0,798) حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا لان قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من 0,05، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (0,42) وبمستوى دلالة (0,672) لمحور النتاجات وبلغت (0,33) وبمستوى دلالة (0,743) لمحور المحتوى وبلغت (0,09) وبمستوى دلالة (0,923) لمحور الأساليب والأنشطة وبلغت (0,69) وبمستوى دلالة (0,492) لمحور وسائل التقويم وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0,05). تشير النتائج كما هو مبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقييم معلمي التربية الرياضية لواقع مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس حيث أن كلا من الذكور والإناث أكدوا

أن التطوير في مناهج التربية الرياضية يساعد في تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى أداء الطلبة وان المناهج جاءت متكاملة في محاورها وشاملة لكل الجوانب المتعلقة لرفع الأداء والانجاز الرياضي المطلوب ولا يوجد أي صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد.

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات:

استنتجت الباحثة من خلال مناقشة النتائج ما يلي:

- من خلال هذا البحث المتواضع وتحليل النتائج يتضح أن هناك اثر لتطوير مناهج التربية الرياضية في تحسين مستوى أداء الطلبة والمعلمين.
- كما بينت النتائج أن جميع محاور المنهاج الجديد كانت تساعد في تحسين سوية التعليم وتحقق الهدف المرجو من وضعها.
- لم تشر النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في رؤية وتطبيق المنهاج الجديد.

ثانيا: التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

- الاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال والتي توضح أهمية التنويع في أساليب تدريس التربية الرياضية وطرحها في المنهاج.
- وضع استبيان تقويمي لكل محور يحدد نقاط القوة والضعف في المنهاج وذلك لمساعدة أصحاب القرار.
- ربط المنهاج أكثر بالبيئة المحلية واستخدام أدوات بديلة تساعد في تطبيق وتنويع الأساليب والأنشطة بفاعلية أكثر لترسيخها لدى الطلبة.

المصادر والمراجع

أبراهام كازو، مصطفى سنتورك،(2010) دراسة آراء المعلمين بخصوص تطوير مهارات التفكير الناقد من خلال مناهج المرحلة الأساسية ،244- 266.

اهربن كونر، حي مايكرو يرك(2012)، بحث في التفكير الناقد في مناهج الجامعة ، 125-132.

بيلكن تاتغيرو دمري،(2012)، بحث في تقييم مناهج تدريس المعلمين والتي تعزز تطور مهارات التفكير الناقد،23-40.

ستيفن زايمونبك، (2013)، تطبيق التفكير الناقد في المناهج في جامعة ولاية تكساس التقنية، بحث إجرائي رسالة دكتوراه – جامعة فيلانغ كراديويت-أمريكا.

سعادة، إبراهيم (2001)، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان, الأردن. 17- 37.

سعادة، إبراهيم (2011)، المنهج المدرسي المعاصر،دار الفكر للنشر، الطبعة السادسة.عمان، الأردن.5- 30.

السايح، مصطفى، محمد عبد المنعم (2007)، فلسفة التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الطبعة الأولى 2007. ص 10- 55.

شحادة، توفيق، نعيم غلوه (2018). درجة فاعلية برنامج تطوير المعلمين القائم على المدرسة (SBTD) في رفع كفايات المعلمين المهنية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل الارتقاء بها، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة، فلسطين.404-pp372

شوقي، حساني (2012)، تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1 ،القاهرة. مصر.20- 24.

مجدي عزيز إبراهيم ، محمد عبد الحليم حسن (2002) التفاعل الصفي مفهومه–تحليله – مهاراته ،عالم الكتب ، الطبعة الأولى. 15 – 25.

المطير، منيرة (2013)، تقويم كتاب الفقه المطور للصف الأول متوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي. رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

الطحان، حسين، العلياني، طامي (2018)، برنامج مقترح في التربية الفضائية قائم على صور الأقمار الصناعية والاستقصاء لتطوير مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية، رابطة التربويين العرب (عدد 97، ص 53– 110)، جمهورية مصر العربية.

العنزي، سلامة(2017)، فاعلية تطوير وحدة دراسية من كتاب لغتي الجميلة وفق معايير الاقتصاد المعرفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

Ali Rahimi (2010). Cumiculum mapping : a Strategy for effective participation of faculty members in cumiculum development. Social and Behavioral Sciences'. Volume 9. Pages 2069-2073.

Ladan Salimi, Alireza Ghonoodi.(2011). The study and comparison of curriculum in smart and traditional schools Social and Behavioral Sciences. Volume 15, Pages 3059 – 3062.

Michelle M. H. (2010). Using the NCSS National Curriculum Standards for Social Studies: A Framework for Teaching, Learning, and Assessment to Meet State Social Studios Standards. Social Education: National Council for the Social Studies. 74(4).